**تقرير حول أشغال الجلسة العامة الأولى من الملتقى الوطني الموسوم بـ :**

**الإعلام وتحقيق التنمية في الجزائر : الواقع والتحديات**

جاء هذا الملتقى العلمي الذي عُقد بالتعاون بين فرقة بحث " وسائل الإعلام والاتصال ودورها في مكافحة المشكلات الاجتماعية وتحقيق التنمية في الجزائر " مع مخبر بحث " الاتصال والأمن الغذائي " بمقر كلية علوم الإعلام والاتصال بجامعة الجزائر 3 وبتقنية التحاضر عن بعد بتاريخ 09/ 10/ 2022.

شارك في الجلسة الأولى ( 08) مشاركين من أساتذة وطلبة دكتوراه، وكانت الجلسة برئاسة د بوزيفي وهيبة أستاذة بكلية علوم الإعلام والاتصال بجامعة الجزائر 3، والأستاذة موسى نسيمة أميرة مقرراً.

**المتدخلون :**

**المداخلة الأولى** والتي جاءت تحت عنوان " **الاعلام التنموي** **دور ه في عملية التغيير الاجتماعي قراءة في المفاهيم والأسس النظرية** " للأستاذة اسمهان مريبعي جامعة الجزائر 3.

تطرقت الأستاذة من خلال مداخلتها إلى مفهوم التنمية والاعلام والتنموي و ما هي أهداف و وظائف و النظريات المفسرة لدور الاعلام التنموية بالاضافة الى الركائز الأساسية للاعلام التنموي و دوره في التغييرالاجتماعي من خلال المحاور التالية:

- مفهوم التنمية والاعلام التنموي

-ما هي أهداف ووظائف ماهي النظريات المفسرة لدور الاعلام التنمية

-الركائز الأساسية للاعلام التنموي ودوره في التغيير الاجتماعي.

و كنتيجة عامة للمداخلة توصلت الاستاذة الى: الاعلام هو العمود الفقري والركيزة الأساسية التي ترتكز عليها المخططات التنمية لاحداث التغيير الاجتماعي ما تم استغلاله وصناعته.

**المداخلة الثانية** والموسومة بـ **" الاعلام التنموي: الاسس والمنطلقات النظرية والمستجدات في عصر تكنولوجيا الاعلام والاتصال"** للأستاذة : رويبح أمينة و مسعد هاجر جامعة مولود معمري تيزي وزو

* انطلقت الأستاذتين في مداخلته من التساؤولات التالية:ماهي أهم ارهاصات وظروف نشأة العلام التنموي وتطوره؟
* ماهو مفهوم الاعلام التنموي وماهي أهم متطلباته؟
* ماهي أهم النظريات المتعلقة بالإعلام التنموي؟
* ماهي الفرص والتحديات التي تفرضها تكنولوجيا الاعلام والاتصال على الاعلام التنموي؟

مسلطة الضوء على الافاق الجديدة و المستجدات في عصر تكنولوجيات الاعلام والاتصال و دور الاعلام الايجابي في خدمة المجتمع والتنمية.

**المداخلة الثالثة** والموسومة بـ **" دور الاعلام التنموى في تحقيق أهداف التنمية المحلية دراسة وصفية لثنائية - الاعلام والتنمية " الأستاذتين: شرف الدين نجاة، هوام ريخان**

ركزت المتدخيلتين على التعريف بثنائيتي التنمية المحلية والاعلام المتخصص من الناحية النظرية والتنويه بضرورة اختيار الوسيلة المناسبة للاعلام التنموي وفق اسس علمية لأنه شريك اساسي لتحقيق التنمية المستدامة وأهم القضايا التنموية التي يتناولها الاعلام في الجزائر.

**المداخلة الرابعة** والتي جاءت تحت عنوان **" استراتيجية الاتصال والاعلام للمشروعات التنموية الأسس الاأهداف والمقومات"** للأستاذة اقراد حسينة جامعة الجزائر ً3 .

تطرقت الأستاذة الى الدور الذي تلعبه وسائل الاعلام في تحقيق أهداف التنمية المستدامة وفعالية الاستراتيجية الاتصالية والتخطيط الاعلامي في ذلك كما نوهت بضرورة ابراز البعد الاتصالي وانجاح البرامج التنموية من خلال عرض أهداف و ابعاد الاستراتيجية الاتصالية ومقوماتها و أسسها في المشاريع التنموية.

**المداخلة الخامسة** والتي جاءت تحت عنوان **"أهمية الإعلام في دعم عمليات التنمية المجتمعية والتغيير الاجتماعي بالمجتمع الجزائري قراءة في ضوء مؤشرات تحقيق التنمية "** وهي مداخلة الأستاذة: فطيمة بونقطة .

تطرقت الأستاذة في مداخلتها الى ضرورة الإعتماد على وسائل الإعلام الحديثة للمساهمة في تحقيق التنمية بما يتوافق والخطط التنموية باعتبار أنّ لها تأثيرا كبيرا على السلوكيات والأفكار للفرد (رأس مال بشري) الذي يعتبر المحرك الأساسي لها، خاصة الإعلام التنموي الذي يلعبُ دورا مهما في تحقيق التنمية المستدامة من خلال دفع وإشراك كل فئات المجتمع في خطط واستراتيجيات التنمية لتحويل أفراد المجتمع إلى فاعلين حيويين في خضم العملية التنموية في إطار منظومة إعلامية مبنية على أساس تحقيق مصلحة المجتمع و قامت الاستاذة باختيار اربع مؤشرات لقياس تحقق التنمية في المجتمع.

**المداخلة السادسة** والتي جاءت بعنوان **" مواقع التواصل الاجتماعي ودورها في تحقيق التنمية المحلية أنموذجا فايسبوك"** للأستاذة سناء ناهل.

تطرقت الأستاذة من خلال هذه المداخلة إلى سبل تحقيق اهداف التنمية من خلال الاعتماد على موقع فايسبوك كاعلام تنموي جديد داعم لقضايا التنمية واستخداماته لتحقيق التغيير الاجتماعي الذي يخدم قضايا التنمية في المجتمع الجزائري و القضايا التنموية المتداولة عبر صفحات التنمية

واعتبرت الأستاذة أن الجزائر بالرغم من مجهوداتها المبذولة في هذا المجال إلا أنها تبقى بعيدة وعاجزة عن مسايرة التطورات في قطاع التنمية المستدامة.

**المداخلة السابعة** والموسومة بـ **" قراءة في استراتيجية الوظيفة التنموية للاعلام : التنمية الاقتصادية أنموذجا"** للأستاذة عائشة بن عطا الله جامعة عمار ثليجي الاغواط .

انطلقت الدراسة من إشكالية مفادها : **فيما تتمثل الوظيفة التنموية للإعلام ؟ وما دور الاعلام في تحقيق التنمية الاقتصادية ؟**

**لتلخص الاجابة على اشكالية الدراسة فيما يلي**: التنمية عملية طويلة الامد تتطلب تخطيطاً استراتيجياً يأخذ في الاعتبار الأهداف قصيرة ومتوسطة وطويلة المدى، ونجد ان تحقيق نتائج افضل من التنمية يحتاج الى شركاء يدعمون العملية التنموية، ولعل الإعلام ووسائله يمثل ذلك الشريك الإستراتيجي، لما له من دور بالغ الأهمية في دفع عجلة تنمية المجتمعات لا سيما في البلدان الأقل نمواً. فوسائل الإعلام تعزز من الانتقال السليم والسريع نحو تنمية اقتصادية واجتماعية وتغيير أنماط الحياة التقليدية والانتقال بها إلى أنماط أكثر حداثة وعصرية، وهذا ما من شانه تحقيق التنمية الاقتصادية والاجتماعية.

ولان العالم اليوم قائم بالأساس على المعرفة والتطورات التكنولوجية في مختلف مجالات الحياة، ولان التطور الاقتصادي والنهضة التنموية اضحت ركيزة ودعامة اساسية لقوة الدول، فان الاعلام التنموي يمثل اليوم اكثر مما سبق اداة فاعلة في توجيه مسارات التنمية والدفع من تطوير مؤشراتها، لان الاعلام التنموي يمتلك من خلال الياته وأدواته القدرة اللازمة على تعزيز القدرات البشرية ورفع معدلات المشاركة في التنمية.

والإعلام الاقتصادي له ما يكفي من المعطيات لمواكبة مخططات التنمية ورفع الفاعلية الاقتصادية سواء للفرد او الجماعة. كما انه له دور مهم في اعطاء التصور الحقيقي لاتجاهات التنمية اضافة الى تعبئة الافراد اقتصادياً، بحيث يكون الفرد مستعد بشكل يخدم القضايا الاقتصادية ويساهم بها. فنشر الوعي الاقتصادي وتقوية الرغبة في التغيير نحو اوضاع تنموية واقتصادية افضل يعد احد اهم ركائز التي يقوم عليها الاعلام الاقتصادي.

**المداخلة الثامنة** والتي جاءت بعنوان **" واقع المعالجة الاعلامية للصحافة المكتوبة للقضايا التنموية من خلال المعلومة الاقتصادية الجزائرية le Magheb "** للأستاذة كهينة بركون جامعة الحاج لخضر باتنة

ركزت الأستاذة من خلال مداخلتها على الاجابة على ما يلي:

التساؤل المحوري والذي مفاده:

**ما أطر المعالجة الإعلامية للقضايا الاقتصادية البارزة في الصحيفة الاقتصادية الجزائريةLe Maghreb خلال الفترة الممتدة من بداية شهر جانفي إلى نهاية شهر ديسمبر 2021 ؟**

والتساؤلات الفرعية التالية:

* ما هي الأفكار الرئيسية للقضايا الاقتصادية الأكثر بروزا في مضمون عينة الدراسة خلال الفترة الزمنية المحددة؟
* ما أطر الأسباب التي طُرحت فيما يخص القضايا الاقتصادية التي تناولتها عينة الدراسة؟
* ما أطر الحلول التي طُرحت فيما يخص القضايا الاقتصادية التي تناولتها عينة الدراسة؟
* ما طبيعة الاستمالات المستخدمة في معالجة القضايا الاقتصادية البارزة في الصحيفة الاقتصادية الجزائرية؟

لتتوصل الى ما يلي:

اعتمدت السياسة التحريرية لصحيفة Le Maghrebفي تناولها لقضية الفقر في إفريقيا على **إطار خبري سلبي** يعالج الإهمال الذي تعاني منه الزراعة الإفريقية سواء من جانب الحكومات الإفريقية، أو الجهات الدولية أو المستشارين السياسيين، رغم التصريحات والخطابات الرسمية التي تؤكد مساعي تلك الجهات. أوضحت نتائج الدراسة التحليلية الكمية والكيفية سلبية العلاقة بين متغيري **الفرضية الأولى** والتي تفترض وجود علاقة ارتباط دالة إحصائيا بين تنوع الأفكار الرئيسية وتعدد أطر الأسباب المطروحة في تناول قضية الفقر في إفريقيا،لأن التحليل أظهر انه لم يكن هناك تنوع ملحوظ في الأفكار الرئيسية، التي بإمكانها أن تولد أطر أسباب عديدة وراء ما تعيشه القارة الإفريقية من مجاعة و تدهور في الأمن الغذائي.

ثبتت صحة **الفرضية الثانية** التي تفترض بعدم وجود علاقة ارتباط بين تنوع أطر الحلول التي اعتمدت عليها صحيفة Le Maghreb، وطبيعة الاستمالات التي طرحت فيما يخص قضية الفقر في إفريقيا، لأن أطر الحلول التي اعتمدت عليها عينة الدراسة لم تساهم كلها باقتراح حلولا لقضية الفقر في إفريقيا كقضية اقتصادية بارزة، دون المشاركة الفعلية والتفاعل الحقيقي مع قضية محل الدراسة، التي تعد قضية اقتصادية مصيرية سواء على المستوى الوطني أو الدولي أو الإفريقي. والاستمالات العقلانية المثارة لم تغص في ثنايا القضية، ما انعكس تلقائيا على الحلول المقترحة من قبل صحيفة Le Maghreb ، و كانت بذلك المعالجة الإعلامية سطحية لتلك القضية نظرا لغياب رؤى مستقبلية.

بعد الانتهاء من عرض المداخلات تم فتح باب للنقاش، من خلال طرح الاساتذة الحاضرين على الخط اسئلة متنوعة شملت مختلف المحاور المتناولة في الجلسة الافتتاحية.